يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

العدد 265 آب 2632k/ 2019z

P.Y.K.S

الافتتاحية

المجلس الوطني الكُردي.. وتحديات المرحلة المفصلية

هيئة التحرير

محطات أمميـة عـدة احتضـنت اجتماعـات بـين النظـام و المعارضـة بخصوص الأزمة السورية، وبعد ثماني سنوات من عمر الأزمة لم يتمّ إنجاز أيّ تقدم ملحوظ في مسار العملية السياسية، نتيجة عدم حصول توافقات بين الدول المؤثرة بالأزمة السورية، وبالتالي تقاعس المجتمع الدولي عن القيام بواجبه تجاه الشعب السوري حيال المجازر والتهجير و سياسة الأرض المحروقة، والتي وصفت بأسوأ أزمة إنسانية تحدث بعد الحرب العالمية الثانية، بالإضافة الى عامل يتعلق بتركيبة المعارضة السورية، وعدم امتلاكها لرؤية ومشروع وطني يلبي طموحات وأهداف السوريين.

في ظل هذه اللوحة السياسية المتأرجحة، وتغيير قواعد اللعبة بين اللاعبين المؤثرين، نشهد حراك دبلوماسي نشط، وقلق مرتقب تخص الأزمة السورية بين اللاعبين الأساسيين في طرح مشروع المنطقة الآمنة (أمريكا - تركيا) بحيث يحاول الطرفان فرض ايقاعهما السياسي وتوسيع مناطق النفوذ ولو بدرجات متفاوتة، فأمريكا لن تتخلى عن الحليف التقليدي والمهم في الأطلسي (تركيا) والتي بدورها تصعد من لهجتها حيال التدخل العسكري بمنطقة شرق الفرات أن لم تتجاوب واشنطن مع مطاليبها المقلقة حسب زعمها.

ومن هنا فأن مشروع المنطقة الآمنة ليس بالأمر السهل كما يتوقع البعض، وهو ليس بازار سياسي، وإنما يحتاج الى اتفاقات وتنسيق بين أطراف عدة، والمشكلة ليست بالعمق الجغرافي أو طول الشريط الآمن رغم أهميتها، ولكن المهم هو في طبيعة القوات التي ستنتشر، وشكل الإدارة والحماية، فيبدوا هناك تحديات وحوارات طويلة ومعقدة تنتظرها عند الخوض بالتفاصيل، ويظهر بالأفق تفاهم أولي أمريكي - تركي على الخطوط العريضة رغم الغموض.

ونحن ما يهمنا كمجلس وطني كردي أن نتفاعل مع هذه القضية، ونكثف من الجهد الدبلوماسي مع الدول المعنية والمؤثرة بالأزمة السورية، وبالتنسيق مع إقليم كردستان العراق لما لها من دور مؤثر على الساحة الدولية والإقليمية لوضع ورقة عمل كردية على طاولة الدول المعنية تنطلق من مصلحة شعبنا بعيداً عن الشعارات والخطابات غير العملية التي لم تجد نفعاً، وإعطاء دور مهم للشخصيات الاكاديمية والمستقلة، وفعاليات المجتمع الكردي للمشاركة الفعالة في وضع خريطة طريق لحل القضية الكردية، بحيث يكون للمجلس الوطني الكردي.. التتمة في ص 2

(صراع في سوريا أم صراع على سوريا)..؟

فؤاد عليكو

لا يخفى على أحد بأن الثورة السورية بدأت سلمية بامتياز وذات مطالب وطنية واضحة (حرية - عدالة - مساواة - ديمقراطية) على أن يتم ذلك عبر إصلاح مؤسسات الدولة وتعديل الدستور وإنهاء هيمنة حزب البعث على الدولة والمجتمع من خلال اذرعها الأمنية المتعددة الأسماء والتصنيفات، لكن الهدف واحد وهو قمع الشعب السوري وإسكات كل صوت معارض يطالب بالإصلاح لدرجة بات المواطن يشعر بأنه يعيش داخل سجن كبير تحسب عليه انفاسه في كل خطوة يخطوها، عدا عن الآلاف الذين كانوا يقبعون في سجون رهيبة ولسنوات عدة دون محاكمة أو بمحاكمات صورية.

هذا الواقع المؤلم قد ادى إلى تدمير الحياة السياسية في البلاد لدرجة كبيرة وتحولت الدولة إلى دولة أمنية دون أي رادع قانوني او اخلاقي، لذلك خرج الشعب السوري بصورة عفوية إلى الشارع بعد حادثة اطفال درعا متأثراً مع ما أطلقوا عليه بالربيع العربي، وخلال شهر واحد عمت المظاهرات والاحتجاجات معظم المدن والبلدات السورية، لكن دون وجود قيادة جامعة تضبط إيقاع الثورة.

وفي المقابل وبدلاً من أن يستمع النظام لمطالب الشعب بحكمة وروية، فقد لجأ إلى استخدم آلة قمعه العاري وذلك باستخدام الرصاص الحي على المتظاهرين أملاً في إخماد الثورة بفترة قصيرة، لكن النتائج كانت عكسية حيث توسعت دائرة الاحتجاجات لتشمل كل سوريا إضافة إلى حصول انشقاقات كبيرة في صفوف الجيش رافضين زجهم في قمع الشعب، وهكذا تحولت الثورة تدريجياً إلى العسكرة منذ بداية 2012م وعندها بدأت التدخلات الإقليمية في مسار الثورة بين مؤيد للنظام ومؤيد للثورة، وكانت إيران والمليشيات الموالية لها في لبنان والعراق سباقة إلى نجدة النظام في قمع الثورة وهذا ما استشعرت به دول الخليج وتركيا من خطر التمدد الإيراني في سوريا، وتأثير ذلك على أمنها القومي أيضا، فبادرت بدعم الفصائل العسكرية القائمة وانشأت أخرى موالية لها، وحينها انحرفت الثورة عن مسارها الحقيقي وأهدافها في الحرية والكرامة، وأخذ الصراع طابعا طائفيا (سني - شيعي) تدريجياً، ونتيجة لذلك فقد تمددت دائرة الصراع الطائفي إلى خارج سوريا لتشمل المسلمين من الطائفتين في كل أنحاء العالم وبنتيجتها ... التتمة في ص 2

تتمة .. صراع في سوريا.. أم الصراع على سوريا ؟

بدأ الاستقطاب الطائفي الكبير من قبل التيارات الإسلامية المتطرفة من الجانبين بالتوافد إلى سوريا بما فيه منظمة القاعدة والتي ولدت من رحمها منظمة داعش الإرهابية وأبعد معظم الضباط السوريين المنشقين الذين لا يؤمنون بتغيير مسار الثورة إلى الأسلمة، وبذلك خرج القرار السوري من يد النظام والمعارضة إلى درجة كبيرة وبدأت الحرب بالوكالة بين الدول الإقليمية ،لكن وبعد تخلي الجامعة العربية عن ملف الأزمة السورية وتحويلها للأمم المتحدة إضافة الى التدخل العسكري الروسي 2015 امتدت دائرة الاستقطاب من الإقليمي إلى الدولي ولازال مستمراً ومحتدماً حتى اليوم، وهكذا تحول (الصراع في سوريا الى صراع على سوريا) ويتصدر الصراع حاليا القطبين التقليديين عالميا امريكا وروسيا وحلفائهما الإقليميين والدوليين ولا يوجد في الأفق بوادر لأي حل سياسي في سوريا رغم كل القرارات الدولية ذات الشأن وخاصة القرار 2018 لعام 2012 والقرار 2254 لعام 2015 ورغم عدة جولات من المفاوضات تحت الرعاية الاممية في جنيف، منذ ذلك الحين و حتى اليوم احتدم حدة الصراع بين القوى الإقليمية والدولية حول تقسيم مناطق النفوذ والتي أضحت بعضها واضحة والبعض الآخر لازال غير محسوم.

ففي شرق الفرات حيث يتم الآن تقسيم المنطقة إلى شمالية تحت النفوذ التركي وجنوبية تحت النفوذ السعودي والمنطقتين برعاية وتوجيه ودعم أمريكا لضبط ايقاعهما السياسي والأمني والعسكري والإداري بالاعتماد على القوى المحلية.

أما غرب الفرات وحتى شمال حلب فقد أصبحت تحت النفوذ التركي وبموافقة روسية أمريكية ولازال الصراع محتدما في إدلب وشمال اللاذقية بين تركيا من جهة وإيران والنظام وبدعم روسي من جهة اخرى وعلى الأرجح سوف يتمخض الصراع الى تفاهم بين الطرفين وفق ما يخطط له الراعي الروسي، وحسب ما تم التفاهم عليه في سوتشي 2017 وذلك بأن يكون الطريق الدولي حلب - اللاذقية، حلب - دمشق الحدود الفاصلة بين المنطقتين وتكون الشمالية تحت النفوذ التركي.

أما جنوب دمشق حتى القنيطرة يفترض أن تكون خاليا من النفوذ الإيراني حسب ما تم التفاهم عليه بين روسيا واسرائيل، وتبقى المنطقة الواقعة غرب الفرات من الميادين

والبو كمال شمالا وحتى الحدود الأردنية جنوبا بمحاذاة الحدود العراقية غير محسومة ولا يعرف لمن ستؤول، حيث يرفض الجانب الأمريكي اي تواجد لإيران في تلك المنطقة منعا في ربط الوجود الإيراني في سوريا بالعراق وهذه رغبة سعودية أيضا، لذلك قد تشهد تلك المنطقة صراعا كبيرا في المرحلة المقبلة على غرار ما يحصل الآن في جنوب إدلب وشمال حماة.

وهكذا نلاحظ أن معالم مناطق النفوذ بين الدول المعنية بالأزمة السورية تتضح تدريجياً رغم مرورها بمنعطفات حادة أحيانا والشعب السوري يدفع الثمن الباهظ يوميا.

كردياً: بات واضحا أن المناطق الكردية وذات الغالبية ستكون أما تحت النفوذ التركي بالكامل كما هو حاصل اليوم في عفرين أو تحت النفوذ التركي / الأمريكي المشترك كما يحصل الآن في شرق الفرات من خلال التفاهمات التي تحصل بين الطرفين.

والسؤال الكبير المطروح اليوم أين نحن الكرد مما يحصل؟ هل نقف متفرجين لهذه التطورات أم فاعلين ومتفاعلين معها؟

أو كما قال عالم النفس الشهير سيغموند فرويد (نكون أو لا نكون تلك هي المسألة).

تتمة .. المجلس الوطني الكردي.. وتحديات المرحلة المفصلية

مشاركة فعالة في نموذج الإدارة المرتقبة ودور حيوي لبيشمركة روج لحماية أهلنا والذين لهم تجربة في محاربة تنظيم داعش الإرهابي ودحره، ولهم الأفضلية بالدخول الى كردستان سوريا للدفاع عن شعبنا الى جانب كافة مكونات المنطقة، بإشراف دولي بغض النظر عن طبيعة الأطراف التي ستشرف على المنطقة الآمنة (شرق الفرات)، فالمرحلة مفصلية وعدم استثمار الظروف ستكلفنا كثيراً وقد يغلق الستار على ملف قضيتنا لأمد طويل.

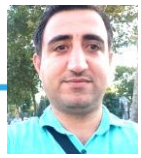

اللوريون أو اللهجة اللورية

ايمن بكر

اللوريون (اللور) Disambig gray RTL.s .

اللور او لُر او الكرد الفيلية هي احدى الفروع من القومية الكردية الذي يعتبرون جزء لا يتجزأ من الشعب الكردي وهو أقدم الفروع والاعراق الشعوب الكردية واوسعها يتواجدون في غرب إيران في لورستان وكرمنشاه وايلام وهمدان ومزندران وكردستان ومهاباد وبختياري وباحران في إيران و في شرق العراق في محافظة ديالى في مناطق خانقين ومندلي وجلولاء وبلدروز والسعدية وفي محافظة واسط في بدرة وجصان وزرباطية والعزيزية والكرمشية والشهابي وترماق وفي محافظة سليمانية في حلبجة وبعض المناطق الحدودية.

الكرد الفيلية هي شريحة من اللور وتقطن المناطق الحدودية من العراق وإيران ابتداء من مناطق جلولاء وخانقين ومندلي شمالا إلى منطقة علي الغربي جنوبا مرورا بمناطق بدرة وجصان وكوت والنعمانية والعزيزية وتقع أغلب هذه المناطق في محافظة واسط العراقية إضافة إلى بعض قرى محافظة ميسان وشرق محافظة ديالى.

التعداد الكلي: 9,122,100 نسمة

مناطق الوجود المميزة:

إيران 6,630,020

العراق 3,000,160

الكويت 50,000

اللغات:

لغة كردية لهجة لورية كلغة ام ولغات ثانية لغة فارسية وعربية.

الدين:

الإسلام اغلبية شيعية واقلية سنية ومجوسية ويهودية ومسيحية.

المجموعات العرقية المرتبطة:

الفرس (قومية) والطوالش والهزارة والبلوش والتركمان.

أما من الجانب الإيراني فتتوزع مناطق الكرد الفيليه والذين يسمون اللُر في منطقة كردستان يشتمل على محافظات كرمانشاه وعيلام ومحافظة خوزستان ومدنها من الشمال إلى الجنوب هي خسروي وقصر شيرين وكرمانشاه وإسلام أباد غرب وسربل ذهاب وعيلام وبدرة الإيرانية ومهران واديمشك ومدينه ملاير والتي تحاذي الجنوب العراقي في محافظة ميسان.

يسمى موطن الاكراد الفيلية باسم (كردستان كلهر)، يقال لها في العراق الفيلية وفي إيران الكلهورية.

تعدادهم عام 1947 م

عدل كان يبلغ تعداد الكرد الفيلية عام 1947 م حسب أرقام واردة من وزارة الشؤون الاجتماعية بـــ 30 ألف نسمة وبذلك يشكلون 0.6% من سكان العراق آنذاك كان يسكن حوالي 14 الف نسمة منهم في المدن في حين يسكن 16 الف نسمة منهم في الريف.

مصادر : - عباس عبد الحسين الاركوازي (مدير المركز الثقافي الفيلي في خانقين).

لجنة العلاقات الخارجيّة للمجلس الكُردي تجتمع مع وزارة الخارجيّة الأمريكيّة

وصل يوم الخميس 22 / آب، وفد لجنة العلاقات الخارجيّة للمجلس الوطني الكُردي إلى واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكيّة.

واجتمع وفد المجلس الكُردي مع مسؤولي وزارة الخارجيّة الأمريكيّة في العاصمة الأمريكيّة واشنطن، وتباحث الطرفان حول مواضيع عدة متعلّقة بالمناطق الكُرديّة في سوريا، والمنطقة الآمنة المزمع إنشاءها.

في السياق صرَّح إبراهيم برو عضو اللجنة السياسيّة لحزب يكيتي الكُردستاني – سوريا، وعضو لجنة العلاقات الخارجيّة للمجلس الكُردي، لجريدة يكيتي "ناقش وفد لجنة العلاقات الخارجيّة مع وزارة الخارجيّة الأمريكيّة وضع المنطقة الآمنة المزمع إنشاءها"، مضيفاً "أنّ الجانب الأمريكي أكّد أنّ طول المنطقة الآمنة سيتراوح بين 5 إلى 14 كم". كما أضاف برو " حسب ما أوضحه الجانب الأمريكي، أنّ المنطقة الآمنة سيتمّ تنفيذها على ثلاثة مراحل وهي كالتالي (المرحلة الأولى: ستكون بين كري سبي وسري كانييه، المرحلتين الثانية والثالثة ستكونان شرق سري كانيه وغرب كري سبي، دون أن يوضّح الجانب الأمريكي مدة أو أسبقيّة إنشائها)." وأشار برو إلى " أنّ الاتفاق الأمريكي التركي يقضي بخلو المنطقة الآمنة من وحدات حماية الشعب وقوات سوريا الديمقراطيّة "، مضيفاً " كما يقضي الاتفاق ذاته إلى سحب الأسلحة الثقيلة لوحدات الحماية إلى عمق 20 كم عن الحدود مع تركيا ". وعن دور المجلس الكُردي في المنطقة الآمنة أوضح عضو لجنة العلاقات الخارجيّة " أنّ واشنطن أكّدت على ضرورة وجود دور فاعل للمجلس الكُردي في المنطقة، ومن الضروري إجراء تقارب بين الأطراف الكُرديّة من جهةٍ، ومع مكونات المنطقة من جهةٍ أخرى، للوصول إلى تأسيس إدارة مشتركة واسعة للمنطقة".

برو أشار إلى تطرّق النقاش لوضع بيشمركة روج، قائلاً: " أنّ الجانب الأمريكي أكّد على أنّ نقاش وضع بيشمركة روج سيتمّ من كلّ بدٍّ في المرحلة المقبلة".

لقاء يجمع لجنة العلاقات الخارجية للمجلس الوطني مع الخارجية الروسية

أجرى وفد من لجنة العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكُردي في سوريا، اليوم الخميس، لقاءً مع وزارة الخارجية الروسية في العاصمة موسكو. واجتمع وفد المجلس المكون من رئيس اللجنة كاميران حاجو، وعضوي اللجنة إبراهيم برو، وإسماعيل حصاف، مع مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا، ونائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف. وقال إبراهيم برو في تصريحاتٍ بعد اللقاء لـ حيكيتي ميديا> إنّ الاجتماع جاء ضمن سلسلة اللقاءات التي يجريها المجلس مع موسكو، مؤكّداً أهمية الموقف الروسي من القضية الكُردية لا سيما بعد اجتماع آستانة الأخير، لافتاً إلى أنّ البيان الختامي لآستانة كان ضدّ الحقوق المشروعة للشعب الكُردي.

وبخصوص الموقف الروسي قال برو: إنّ الجانب الروسي أكّد على استمرار روسيا في موقفها الداعم لضمان وتثبيت حقوق الشعب الكُردي في الدستور السوري الجديد. وبشأن المنطقة الآمنة أشار برو إلى أنّ بوغدانوف نفى علاقة بلاده بمسألة المنطقة الآمنة، مبدياً في الوقت ذاته اهتمام موسكو بعدم حدوث تغييرات ديمغرافية في تلك المنطقة، وأكّد دعمه لتشكيل اللجنة الدستورية المتوقع إعلانها خلال أيلول/سبتمبر القادم.

أحزاب الإسلام السياسي والقضية الكُردية

محمد زكي أوسي

لم يكن في يومٍ من الأيام للشعوب العربية وما زال رأي عام بخصوص القضية الكردية وحقوق الكرد القومية، ولم تهتم الجامعات والأوساط الثقافية العربية كثيراً بتاريخهم بل كان رأيها سلبياً دائماً يعكس مواقف الحكومات والأحزاب السياسية العربية.

أما أحزاب الإسلام السياسي العربية مثل حركة الإخوان المسلمين التي تأسست في مصر (آذار 1928)م. وحزب التحرير الإسلامي الذي تأسس في الأردن سنة (1952)م. فلم يرد أي ذكر للكرد وحقوقهم القومية، رغم كون هذين التنظيمين هما منبع الإسلام السياسي وقوته الضاربة ذات التأثير والوجود الواسع والفعال وتقول أنها جاءت لتطبيق مبادئ الإسلام وشرائعه في أرجاء العالم الإسلامي، وعندما فرضت الحركة التحررية الكردية وخاصة في العراق نفسها على الساحة السياسية وقف الإخوان وحزب التحرير ضد مطالبها و اتهموها بالانفصالية والجهالة، حتى أنهما وقفا ضد تمتع الكرد بالحكم الذاتي في العراق بموجب اتفاقية (11/آذار/1970)م. ولدى التمعن جيداً في المواقف نجد تطابقاً فيها بين هذين الحزبين والأحزاب القومية العربية بصورة شبه كاملة فيما يلي:

1- الكرد من أصل إيراني ولغتهم لهجة فارسية.
2- الكرد من أصل عربي نزحوا من شبه الجزيرة العربية.
3- جميع الانتفاضات والحركات والثورات الكردية حركات قبلية من صنع الاستعمار أو من عمل الشيوعية.
4- للكرد أطماع توسعية ويريدون الانفصال عن العراق وسورية ويعملون على اقتطاع جزءٍ من الأرض العربية وتأسيس (اسرائيل ثانية).
5- القيادة الكردية مسؤولة عما يجري في العراق.
6- إثارة مشاعر العرب من خلال الإيحاء بأن القضية الكردية ماهي إلا صراع عربي – كردي.
7- التقليل من شأن أعمال الباحثين الكرد وأصدقائهم ووصفها بغير الموضوعية.
8- اتهام القيادة الكردية بالجهل والسذاجة والعمالة لـــ (بريطانيا – أمريكا – فرنسا – السوفييت واسرائيل).
9- كثير منهم يجعل من نفسه وصياً على الكرد وناصحاً لهم بدعوتهم إلى التمسك بالإسلام والأخوة مع العرب.

مواقف وشواهد:

1- فهمي الهويدي: العالم والمفكر الإسلامي وقف من خلال عمله رئيساً لتحرير مجلة العربي الكويتية ضد التطلعات القومية الكردية، إذ كان يُعدّ كل مقال يرد المجلة عن الكرد وآدابهم وأعلامهم كتابات غير موضوعية ولا مفيدة، وفي هذا تجاوز لخط المجلة العام، وجدير ذكره أن هويدي تعاطف مع الكرد إثر غزو صدام للكويت ولكنه ما لبث أن عاد إلى موقفه المشين بعد سقوط نظام صدام عام (2003)م.

2- الشيخ محمد نمر الخطيب: عالم الدين الفلسطيني الذي لم يكن ينفك عن تلقين طلابه في كلية الشريعة (جامعة بغداد) ومن أقواله: (إن العربي الطالح خير من الكردي الصالح) وقد أهداه صدام سيارة سوبر ثمناً لذلك.

3- مأمون الهضيبي: مرشد عام الإخوان المسلمين في مصر صرح بعد طرد الجيش العراقي المحتل للكويت (1991)م، وانتفاضة كردستان على نظام البعث (آذار 1991)م، قائلاً: (إن الكرد عنصريون وخارجون عن الإسلام لأنهم يعملون على إضعاف نظام بغداد).

4- خالد محمد حمد: الكاتب والباحث في الشؤون العربية والإسلامية، صاحب كتاب (تكثير الأقلية وتقليل الأكثرية في الوطن العربي، المشكلة الكردية والأمازيغية نموذجاً). الصادر في دمشق عام (2012)م، طرح الكاتب في كتابه هذا السيء السمعة والصيت كل ما ينافي التفكير العلمي المنظم وفاق فيه أساطير العنصرية وحتى الآبارتيد، فهو يشدد على أن أصل الكرد عربي، إذ لا يوجد أصل كردي فهم عرب الجبال وأن أربيل عاصمة كردستان معناها بالعربية (عرى الله) (آرابئيل) وأن 60% وأكثر من سكان ما يسمى اقليم كردستان عرب ومن ضمنهم الرئيسان (مسعود البارزاني) والمرحوم (جلال الطالباني) أما اللغة الكردية فهي مجرد لهجة عربية.

5- بطانة عبد السلام عارف من رجال الدين في العراق: يُعد الرئيس العراقي هذا أول من استنجد برجال الدين ضد الكرد ودعا إلى مؤتمر إسلامي، (مؤتمر علماء المسلمين) في 1965/6/20م. حيث دعا إليه شيخ الأزهر والشيخ القلقيلي مفتي الأردن وآخرين ليشن بواسطهم حملة دعائية دينية ضد الكرد على بغاة، كفرة، يجوز قتلهم، واستجاب عدد كبير لهذه الدعوة ومنهم الشيخ (القلقيلي) الذي أدان ما سماه التمرّد الكردي على الحكومة، كما أفتى المرجع الديني الشيعي (علي كاشف الغطاء) ضد ما أسماه الفتنة الانفصالية في الشمال قائلاً: (والله انها الفتنة التي تنشق بها عصا المسلمين وتراق بها دماء المؤمنين ويطاع بها الشيطان، فليتق الله من أسعر نارها وشث لظاظها) وفي ركابه سار مفتي العراق وقتها الشيخ نجم الواعظ الذي لم يترك صفة سيئة إلا وألحقها بالكرد وقائد ثورتهم البارزاني الخالد، أما المرجع الشيعي الأعلى المرحوم محسن الحكيم ومثله المرجع الديني محمد الحسيني الشيرازي فقد رفضا تلبية دعوة وطلبه باعتبار الحرب ضد الكرد مشروعاً دينياً مقدساً.

هذا مع الأسف غيض من فيض، والموقف يقتضي التنويه بذكر انعقاد مؤتمر منظمة المؤتمر الإسلامي والقمة الإسلامية في الكويت (1988)م. في ظل سكوت مطبق بينما حلبجة الشهيدة تقصف بأسلحة الدمار الشامل.

/ شمال - شرق سوريا وشرقي الفرات /..
إشكالية المصطلح

بهجت شيخو

في نهاية الحرب العالمية الأولى قامت الدول المنتصرة بتوزيع تركة الدولة العثمانية وذلك بموجب اتفاقية سايكس بيكو عام 1960 م ولم تراع تلك الاتفاقية خصوصية العب الكُردي القومية ضمن هذه التركة وتمت تجزئة كوردستان للمرة الثانية ليلحق قسم منها بدولة العراق والآخر بدولة سوريا ناهيك عن الجزء الأساسي الذي ترك على حاله تحت ظل استعمار الدولة التركية الحديثة.

وتكونت سوريا كدولة لها حدودها الجغرافية الحالية وألحقت بها المناطق الكُردية الثلاثة (الجزيرة - كوباني - عفرين) والتي ترتبط بامتدادها الجغرافي والقومي الموحد مع كلا من الشطرين الكُرديين الشمالي مع تركيا والشرقي مع العراق كما تتميز جغرافية تلك المناطق المذكورة ببعض المد والجزر في العمق السوري وهذا التفاوت يعتبر:

اولاً: أمراً طبيعياً في رسم الحدود بين الدول.

وثانياً: الاجراءات العنصرية التي اتبعها النظام البعثي بحق المناطق الكُردية كالحزام العربي لاحقاً، ولكن بقت هذه المساحة تمثل وحدة جغرافية متكاملة ويسكنها أغلبية كُردية مطلقة.

وأما سوريا التي بقت منتدبة بين الحربين العالميتين للدولة الفرنسية بدءاً من عام 1918م وانتهاءً بعام 1946م حيث قامت الأخيرة بتأهيلها كدولة محدثة بوسائل الإدارة اللازمة كأنظمة الحكم والمؤسسات التشريعية و التنفيذية والانتخابات وغيرها ورغبت فرنسا حينها بدعم كيانات كانت قائمة وشبه مستقلة أو استحدثت لاحقاً شبه دويلات كأنظمة تشبه نظام الكونفدراليات مثل دولة العلويين أو دولة الدروز أو حتى المحاولة مع الجانب الكُردي الذين رفضوا الفكرة آنذاك لعدم بلورتها لهم كشكل ايجابي من أشكال النظم لحكم سوريا المستقبلي وبسبب شعورهم ان أي خطوة في هذا الاتجاه سيهدد وحدة المشروع الوطني.

وطيلة فترة الإنتداب الفرنسي كانت هناك تجاذبات وتنافرات لهذه الحدود السياسية وأحدثت في بعض الاوقات تغيرات جوهرية كتسليم لواء اسكندرون لتركيا عام 1939 م ولم يحترم الى حد ما قدسية تثبيت الحدود الناشئة وكانت دوماً توازي لعبة المصالح بين الدول ذات الشأن السوري وما قد يترتب عنه اشكالية جديدة في رسمه.

وبعد الحرب العالمية الثانية، وانسحاب فرنسا من سوريا ازداد الحرص أكثر على التمسك بوحدة الحدود الجغرافية والسياسية للدولة السورية وخاصة بعد وصول الأنظمة الشوفينية إلى سدة الحكم وطموحها العروبي في بناء وطن عربي كبير يمتد من المحيط الى الخليج، ولكن تلك الأنظمة عملياً لم تستطع حماية حدودها واحتل الجولان السوري من قبل اسرائيل في عام 1967م.

وبقت حالة الاستقرار هذه قائمة منذ 1967م بسبب المناخات السياسية الشبه المستقرة او المؤجلة الاستقرار طيلة كل هذه المدة التي فاقت النصف قرن حتى تم تجاوزها لأول مرة من قبل تنظيم الدولة في العراق وبلاد الشام (داعش) وذلك بمهاجمته لمدينة الموصل العراقية انطلاقا من الرقة السورية وذلك في العاشر من حزيران عام 2014 م وبذلك يكون قد تم انتهاك حرمة الحدود بين الدولتين وأصبحت دولة الخلافة المزعومة ممتدة بين العراق وسوريا وتمارس في كلا الدولتين نظام حكمها كدولة واحدة.

ومع بداية البدء بمحاربة الارهاب بدأت تظهر مناطق نفوذ جديدة سواء لتلك القوى والفصائل المسلحة على الأرض التي حاربت ارهاب داعش بشكل مباشر او لتلك الدول التي سميت بالتحالف الدولي ضد الارهاب وفي مقدمتها أمريكا حيث اتخذوا لمناطق تحركهم تسميات ومصطلحات تخدم مصالحهم أولاً، وربما تكون اشكالية للمكونات السورية، خاصة الشعب الكردي الذي يبحث عن حقيقة عدالة قضيته ضمن الجزء الكُردستاني (كُردستان سوريا) الذي يعيش على ارضه التاريخية ويتمتع بوحدة جغرافية متكاملة يعزز وجوده القومي.

وهنا سعت إدارة الـ PYD ومنذ تسلمها المناطق الكُردية الثلاث لأن تفرض عليها تسميات وابداعات بدأت بها من اسم الكانتون وانتهت مؤخرا باسم شمال وشرق سوريا لتتقصد من وراء ذلك عدم الاقرار بوجود جزء كُردستاني في سوريا ولتخدم اجنداتها الحزبوية الذي يناهض المشروع القومي الكُردي برمته. كما ان هذا المزج المفتعل بالتسمية من قبل PYD يؤدي الى انهاء جدلية وجود شعب يعيش على ارضه التاريخية.

وفي هذا الصدد ايضا مصطلح شرق الفرات الذي يتم التناول به من قبل الادارة الامريكية حاليا ويخلط بين اقليمين احدهما كوردي والاخر عربي دون التمييز بينهما ودمجهما كوحدة جغرافية بتسمية واحدة هي ايضا نوع من الإشكالية و سياسة إدارة الأزمة التي تتبعها واشنطن لخلق نوع من التوازن الاقليمي والدولي ريثما تكتمل ملامح مستقبل اللوحة السورية المرتقبة وهو ما يخلق شعور لدى الكرد بأن يكون المصطلح انتقاص للقضية الكردية والذي ناضل طيلة السنوات الماضية وتفاعل بشكل ايجابي مع الثورة السورية وأصبح مكون رئيسي من أطر المعارضة السورية لتدويل قضيته ونيل حقوقه القومية عبر دستور يضمن حقوقه وكافة المكونات السورية.

لذا يعتبران المصطلحان السابقان مصدر الإشكالية لدى الشعب الكُردي في هذه المرحلة ما لم يثبت عمليا حقوق الشعب الكُردي في دستور سوريا المستقبلي.

الكورد: ما بين العقيدة والانتماء القومي

ليلى قمر

ببساطة وبعيداً عن التنظير وتركيب الكلمات والجمل، وفي دخول مباشر إلى صلب الموضوع، الذي يشغل تفكيري، وأنا على ثقة، بأن الكثيرين مثلي توقفوا عندها ملياً، وأعني به قضية الشعب الكوردي ولاحقته كما وتشعباته عبر العصور، والتناقضات التي وصلت في أحيان كثيرة إلى صراعات مريرة، سواء من عقائديات متعددة ومتشعبة، أو لأمميات عابرة لخصوصية القومية الكوردية، أو دول صممت ولاتزال على ضمها وتذويبها.

وهذه الطروحات بالتأكيد ستعود بنا إلى الوراء لفترات زمنية طويلة، ومهما سعينا إلى الاختزال، إلا ان الوقائع توضح وبلا لبس، أنه وعلى الرغم مما تعرض له الشعب الكوردي عبر تاريخه المفعم بالجور والظلم، وما لحقه من إرهاق وانتهاكات سواءً بسبب التقسيم والاحتلال القاسي، أو من انتهاك واغتصاب فعلي استهدف وجوده كشعب يعيش في وطن، أفرزت فيه عشقاً لا مثيل له لقضيته وقداسة لحريته، واكبه صراعه المرير من أجل الحصول على أبسط مستلزماتها، أسوة ببقية شعوب العالم، ورغم قدسية تلك القناعات، وما رافقها من كم كبير للظلم والقهر، لكنه الواقع الكوردي بخصوصيته المعروفة، حيث أفرزت كثيراً من العوامل التي تداخلت وتصارعت، وأعني بها هنا، الجوانب الدينية والعقائدية، والتي فرضت، وبعبارة أوضح، أفرزت مواقف انحازت بالكامل، في العديد من اللحظات التاريخية، إلى الدين أو العقيدة كمفهوم آيديولوجي، خاصة في المرحلة الإسلامية وأمامنا تجربة صلاح الدين الأيوبي كخير مثال، هذه التجربة التي لست بصدد مناقشتها الآن ولا تقييمها حتى ضمن سياقها التاريخي، بقدر ما هو الأهم هنا موضوعة - فكرة الدولة القومية للكورد.

هذه الفكرة التي - بتصوري - بدأت تدخل نفق الثبات القطبي، كنتيجة حتمية للتوافقات الدولية، منذ سايكس بيكو مروراً إلى معاهدة سيفر واتفاق لوزان وتشكيل دولتي العراق وسوريا في فترة ما بين الحربين العالميتين، وصولاً إلى الترسيمات النهائية بعد تشكيل هيئة الأمم المتحدة، ومن دون التطرق إلى تلك العوامل الخارجية، فأن العامل الذاتي الكوردي الخاص، لعب دوراً مهماً في افتعال تناقضات وخلافات تفاوتت في المطالب، لابل شتتها في مذهبيات وآيديولوجيات متعددة ومتناقضة إلى حد الصراع، ومع هذا لم يغب عن الوعي القومي الكوردي أبداً، رغم هيمنة مطلب الحق بدولة كوردستان مستقلة.

إلا أن مسألة التعايش المشترك مع الشعوب الجارة، والحفاظ على المشتركات الممتدة جذورها إلى حقب زمنية عديدة، وبالرغم من تأطير الكورد في جغرافيات تلك البلدان المحدثة على الرغم من أنها نتاج لتشكلات استعمارية اجتزت الأرض الكوردية وقسمتها، إلا أن مبدأ التعايش السلمي استمر يترسخ في ذهنية وسلوكية الشعب الكوردي، لابل وحتى في القيم والمفاهيم النضالية التي قام بها لنيل حقوقه المشروعة، وعليه فقد بقي غالبية الكورد ثواراً لقضية، لا متعطشين لسفك الدماء، أو الجنوح إلى الانتقام، وفي عنفوان وقوة ثوراتهم، وعلى الرغم من بطش الأعداء، بقي الجنوح إلى السلم والسلام عنواناً ومسلكاً خاضته القيادات لثورات كوردستانية عديدة، والغدر بها كان دائماً عنواناً لأعدائها.

أن الدول الأربعة التي أصبحت كوردستان مقسمة بينها، وبالرغم من مساعيها والمواقف الدولية التي أصبحت أشبه بالبصمة الوراثية تمنحها الشرعية، على الرغم من تناقضها الكبير مع أبسط شعاراتها التي تضمن وتقر حق الشعوب والأمم، لا بل والإنسان كفرد واحترام قناعاته، والغريب في الأمر، والذي يعد في الوقت نفسه انعكاس، ونتيجة لوعي تراكمي تميز به الشعب الكوردي عبر تاريخه في الجنوح إلى التعايش السلمي، وتغليب مصالح الشعوب الأخرى حتى على حقوقه وقضاياه الرئيسية، وشكلت هذه المفاهيم النبيلة تصوراً عكسياً، وصورت على أنها نوع من الانهزامية، وخطوات جبانة تمهد إلى هيمنة الآخر والبقاء في تابعيته، في حين ان ذلك الجنوح هو في الأصل نتاج متجدد لمساحة السلم المتنامية تاريخياً في وعي المجتمع الكوردي.

أن الموروثات الدينية منها والعقائدية إن أصبحت هي الهدف بزعم عموميتها، ومن ثم استخدامها تحت أية ظرف، أو توليفة لصالح شريحة - فئة أو شعب - أمة وعلى حساب آخرين ستؤدي - والتاريخ يؤكد على ذلك - إلى إعادة إنتاج واستمرار الأزمات من جهة وتضخمها من جهة ثانية والعقائدية لم تنتج جديداً سوى نمو وتطور عامل فشلها، ولهذا فأن قضايا الأمم والشعوب يفترض بها أن تحافظ على خصائصياتها من جهة، وتحل على مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها ثانياً.

وختاماً فقد أثبت الشعب الكوردي عبر نضاله الطويل، على أنه شعب متشبع بثقافة السلم والتعايش المشترك ولم يجنح إلى الظلم والإنتقام، على الرغم من قمع وإنكار واستهداف النظم له كشعب يعيش على أرضه التاريخية، وتفهم معنى التحاور والحقوق المشتركة، وما تأسست فيه ذلك الوعي الذي يحفز العداوات ويؤدي إلى سلوكية الانتقام.

المرأة.. ومرآة الواقع

وليد حاج عبد القادر

منذ فجر التاريخ البشـــري ومع بداية التحول في العلاقات البينية بشـرياً وضـمن بيئاتهم المختلفة، والتي أخذت بعفوية تتجه إلى ما يمكن وصـفها بالشـلليات، أو - ولعلها التوصـيف الأدق - ما يمكن تعريفها كنوع من مقدمات لتنظيم وقوننة المجتمع، فظهرت العائلة الصـغيرة كحلقة أخذت ترتقي كركيزة تموضـعت عليها الأسـس الناظمة لها، والتي مهدت بدورها للتعايش من جهة، وأسـسـت الأرضية لإيجاد وتطوير القوانين التي نظمت بنية وتشكل العائلة من جهة أخرى، وهنا وكمسلمة واضحة، كانت للمرأة دورها المركزي، كعنصر جيني هام وأضحت من ركائز ذلك بأطوار جسدتها بمظاهر متعددة، فظهرت كأم - زوجة، لابل بأدوار مختلفة، تلك الأدوار ذاتها هي التي هيأت الأرضية المناسبة لتشكل الأسر ومن ثم تفرعاتها، وبالاستناد عليها تعددت تشكلات أنماط وبنى المجتمعات.

وهنا وللإنصـاف، لابد من التوكيد على ذلك التوصـيف الأدق التي نالته المرأة منذ ذلك العصر السحيق في التاريخ البشري، وببصمتها وحيويتها التي تفاعلت مع أدوارها المهيمنة، في أطول، لابل وأعقد مرحلة من التاريخ البشـري، ولترتبط طورياً وبشـكل عضـوي مع أدوارها الأهم إن في تشكل أو حتى - خلق - أنماط لحيوات مختلفة، ارتبطت من جديد عضـوياً بطبيعة وآلية الإنتاج الاقتصـادي، والتي صنفها علماء الاجتماعيات مع بواكير ظهور الوعي وتمييز الإنسان بذاته عن الطبيعة وحيواتها، فكان تخطي مرحلة القنص والالتقاط وجني الأعشـاب والنباتات، ومع بدايات مرحلة تدجين الحيوانات وترويضـها، وظهور البدايات الأولى لما يمكن تسـميته بالعائلات - الأسر التي ما كانت ارتقت لسويات القبائل، خاصة الرعوية - كوجر - منها، أو المسـتقرة - ديماني - والمتمازجة بين المسـتقرة منها والمتنقلة موسـمياً، ولتظهر بوضـوح أنماط لحالات من التنقل والإستقرار.

حيث طفحت معها بعض من حالات بدائية لمفهومي الصـراع والوحدة على أرضية التكامل والتعاضد من أجل البقاء، وفي العودة إلى هذين النمطين، مضـافاً لها الأنموذج المتداخل، وفي ملاحظة لدور المرأة ومهامها ضـمن هذه البيئات، سـيبدو وببسـاطة في أنها بقيت مهيمنة وقابضـة على زمام الأمور، أي الآمرة الناهية، لابل والمنخرطة جدياً في عملية الإنتاج، فكانت هي - بيريفان - اللصـيقة بالقطيع، وكانت الفلاحة وغارسـة البذرة في الأرض، وأنموذج تتجسد فيها عملياً ظاهرة الموت والتفسخ لتتجدد في طور نمو يبشر بحياة جديدة، في انسـجام يتطابق مع جوهر ما اكتسـبته تلك المجتمعات من مظاهر بدئية في التفكير، أو ما يمكن تعريفها بالحقائق التي تفسر وفق سياقتها الزمنية، سواءً كان في مفهوم الخلق والنشـوء إلى معادلات نراها أرفع تصـل إلى درجة الارتقاء، فلا غرو هنا.

وعلى هذه القاعدة أن تتسـمى كل تلك المرحلة الطويلة من حياة البشـرية بمرحلة الأمومة، أو بعنوان أوضـح، مرحلة هيمنة المرأة على الأرض والسـماء، فظهرت بدور القائدة الفعلية في داخل بنى العائلات، ولترتقي في مفهومها السـيادي لتعبر إلى سـدة السـماء فتطوب ميثولوجيا كآلهة أخذت تتدرج في قداستها زمنياً حتى مراحل متأخرة نسـبياً، وطبيعي، مع تحولات البنى المجتمعية كانعكاس حقيقي للمتغيرات الاقتصادية، خاصة مع التطور المذهل للبشرية، لا سيما بعد دخول البشـرية عصـر تطويع المعدن، وبروز عامل القوة البدنية، كلها متغيرات ساهمت بالتدرج للوصول إلى مرحلة وسطية أفرزت خلالها وأدت إلى صـراعات عنيفة بين النمطين، وكانت الغلبة فيها لعنصـر القوة الذي أخذ يلعب الدور الأبرز في فرض النمط، وبالتالي الاحتواء. ومع الزمن برز جلياً ولحقب طويلة شملت من جملة ما شملت عصرنا الحالي أيضاً، وفي كثير من البقاع حيث سـادت الهيمنة الذكورية، وكان من أبرز ملامحها أن المرأة بحد ذاتها، أصبحت واحدة من العناصر التي - روضت – اجتماعياً.

وفي الواقع الكُردي، هناك كثير من القصـص والحكايا والسـير، تتعرض لبعض من النماذج التي ذكرناها (خاتونا زمبيل فروش، سينم، هش مراري).

هذه النماذج التي تكشف عن نمطية في صميم الوعي الميثولوجي من جهة، وموضـوعة التجليات القداسـوية، وذلك كنوع من انهيار القداسات بنمطها التعبدي، والعودة تدريجياً بهذه الشخوص / النماذج المؤلهة ، واسباغ السمات البشرية عليها، وفي العودة إلى المرأة ودورها، خاصـة في المجتمع الكُردي، نرى أنه بخلاف التراث والفولكلور، هناك شـح معرفي كبير، وذلك في غياب وعدم توفر الكثير من المعطيات والوثائق الخاصة، سوى المنقولة منها شفاها.

وفي هذا السـياق بالذات، لربما سـيكون من الأفضـل، تبيان واقع المرأة الكُردية وتتبعها منذ بدايات القرن العشـرين، والتي سـاهمت الحملات التنويرية والثورات التي اتقدت حينها حيث أبرزت ملامح هامة يمكن الارتكاز عليها كوجهة نظر تبين ما للمرأة وما عليها، خاصة في ظل ذلك العنوان - الشرخ من حيث تقسيم المجتمع جنسياً، أي المجتمع الذكوري ونقيضـه المجتمع الأنثوي من جهة وبالتالي عوضـاً عن إزالة السياجات، نرى أنها تعمقها، وذلك في استهداف حقيقي بالضـد من ثقافة الإنسـان كفرد المبني أصـلا على المسـاواة الحقيقية كواحدة من القيم الثابتة.

جلادت بدرخان.. سيرة ذاتية

عابدين فايز بدرخان

شهد هذا اليوم من عام 1893 ولادة أمير من امراء الكورد، شخصية لا يزال اثرها بالغا معظم الكورد حتى يومنا هذا، مستخدمين حبر يراعه الذي لم ينضب..

الامير جلادت عالي بدرخان، حفيد البدرخانيين، أصحاب امارة بوتان، امارة البدرخانيين التي انشأت شبه دولة في تاريخ الكورد، دائما ما واجهوا الاعتقال، النفي نتيجة نضالهم المستمر ومطالبتهم بحقوق الكورد.

لعل أول عمل ملفت له كان تجواله مع المستشرق الانكليزي ميجر نوئيل عام 1919 بين الكورد وعشائرهم لتجميع تراثهم الشفهي.

كان الميجر نوئيل يكتب ما يسمعه بالاحرف اللاتينية بينما كان يكتبها هو بالعربية فأثارت تلك الحروف انتباهه وعزم على الكتابة بها.

في عام 1922م اصدر مصطفى كمال اتاتورك فرمانا بنفي وقتل الوطنيين الكورد وكان الأمير جلادت من ضمن القائمة لذلك أرغم على مغادرة تركيا مع أخيه ومتابعة دراساتهم العليا في الخارج واستقروا في المانيا وفيها دخل جلادت جامعة لايزبرغ حيث درس في كلية الحقوق وتخرج في عام 1925 وخلال وجوده في ألمانيا كان منشغلا باعداد الابجدية الكوردية بالاحرف اللاتينية.

بعد تخرجه من الجامعة سافر إلى مصر، ثم انتقل من هناك إلى لبنان ثم إلى دمشق وتجول بعدها في الجزيرة السورية وبعد سماعه بخبر انتفاضة آكري دخل سراً إلى تركيا برفقة شقيقه كاميران وعند فشل الانتفاضة التجأ مع زعيم الثورة احسان نوري باشا إلى إيران ومن هناك التجأ إلى العراق، ثم عاد إلى دمشق واستقر فيها ،هناك توصل جلادت إلى صيغة نهائية لأبجديته، المؤلفة من (31) حرفاً. وقام بنشر الفبائه في الاعداد الستة الأولى من مجلة (هوار).

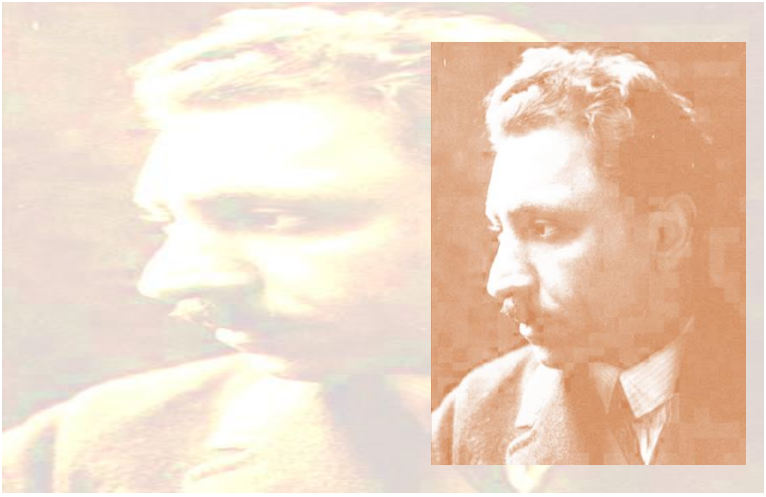

في سنة 1935 تزوج من الأميرة (روشن بدرخان) ابنة الأمير صالح بدرخان ورزق منها بـ سينم وجمشيد.

كان يكتب جميع المقالات لمجلتيه ويوقعها بأسماء مستعارة مختلفة مثل: (هراكول ازيزان ، هاوار ، روناهي ، صاحب هاوار ،صاحب روناهي ، بافي جمشيد ، فرهنكَفان ، جيروك فان ، سترات فان ...).

جلادت بدرخان مؤلف الأبجدية الكردية اللاتينية يعتبر بحق رائد الصحافة الكردية في المهجر حيث أصدر هوار في 1932/5/15 وصدر منها 57 عددا، ثم الحق بها ملحق مصور (روناهي) (النور) وطبع العدد الأول منها في نيسان 1942 واستمرت حتى ايلول 1944، ثم عادت للظهور في 15 آذار 1945 ثم توقفت نهائيا.

كان متقنا الى جانب لغته الام الكوردية عدة لغات وهي : (التركية ، الالمانية ، العربية ، الفارسية ، الفرنسية ، اليونانية ، الانكليزية والروسية).

في يوم 15 تموز 1951 بينما كان يشرف على العمال وهو واقف على حافة البئر وإذا بجدار البئر ينهار تحته، ويودي بفقدانه لحياته.

شارك بتشييع جثمانه موكب مهيب تتقدمه عشرات من أكاليل الزهور، ومشى فيه بعض الوزراء والوزراء السابقين وكبار ضبط الجيش السوري ورجال السياسة، ووجهاء مدينة دمشق، حيث أودع جثمانه الطاهر إلى جانب جثمان جده (الأمير بدرخان الكبير) !! في مقبرة الشيخ خالد النقشبندي بحي الكورد بدمشق.

من مؤلفاته:

- قواعد الالف باء الكردية دمشق 1932
- صفحات من الألف باء دمشق 1932
- مقدمة المولد النبوي
- صلاوات الايزيدين
- رسالة إلى مصطفى كمال باشا طبع في دمشق بالتركية
- المسألة الكردية بالفرنسية 1934
- القواعد الكردية بالفرنسية 1943
- القواعد الكردية بالكردي والفرنسي طبعة باريس 1990 ترجم القسم الفرنسي إلى العربية عام 1990
- القاموس الكردي الكردي مخطوط اهدته روشن بدرخان إلى الأكاديمية الكردية ببغداد 1971
- مسرحية Hevind
- كتاب سينم بدرخان عن قواعد للأطفال
- اعرف نفسك بالكردية.....

الطريق إلى بغداد ينطلق من كردستان العراق

محسن عوض الله

منذ الاحتلال الأميركي للعراق في عام 2003، وضعت إيران يدها على مقاليد بلاد الرافدين، بصورة تحوَّلت معها العاصمة العراقية بغداد من منارة للثقافة العربية قوية إلى "عاصمة للإمبراطورية الفارسية" كما وصفها مستشار الرئيس الإيراني علي يونسي في تصريح له في عام 2015. لم يخطئ المسؤول الإيراني فى حديثه عن العراق، بل ربما تكون تلك الكلمات من أصدق ما صرَّح به المسؤولون الإيرانيون خلال السنوات الأخيرة، فبغض النظر عن الموقف من الرئيس العراقي السابق صدام حسين، إلا أنه كان بمثابة حائط صد قوي أمام الطموحات الإيرانية، ولم تجرؤ "دولة الملالي" في عهده على التمدد أو التدخل في الدول العربية كما هو الحال الآن.

على مدار أكثر من 15 عاماً، تحكمت إيران في العراق في شكل كامل، فالائتلافات الانتخابية تتشكل من طهران، والكابينة الحكومية يختارها سفيرها في بغداد، والرئاسات الثلاث (البرلمان والحكومة والرئاسة) لا تمر من دون موافقة "الحرس الثوري". السيطرة الإيرانية على العراق، سبقها توغل كامل للملالي في إيران وتحكم في المشهد السياسي في بلاد الأرز مِن طريق "حزب الله"، كما تبعه إسقاط اليمن، والسيطرة على السلطة فيها مِن طريق دعم جماعة الحوثيين التي انقلبت على الشرعية الدستورية وأطاحت الرئيس الحالي عبد ربه منصور، وقتلت الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وبعد سنوات من الاستسلام للهيمنة الإيرانية، استفاق العرب عقب وصول التدخلات الإيرانية إلى عقر دارهم، وهدَّدت حياة مواطنيهم، وبدا الموقف العربي حاسماً تجاه التدخلات الإيرانية في اليمن، فتشكَّل التحالف العربي لدعم الشرعية لمواجهة جماعة الحوثيين المدعومة إيرانياً بالقوة العسكرية. وفي لبنان، نجح العرب في دعم المناهضين للنفوذ الإيراني وتمَّ تشكيل تحالف بقيادة رئيس الحكومة سعد الحريري. أما في العراق، فمازالت البوصلة العربية تائهة بين دعم بعض القوى الحزبية والتيارات السياسية في بغداد التي ظهرت كمناهضة للنفوذ الإيراني من خلال تصريحات إعلامية، ولكنها سرعان ما كشفت عن قناعاتها وتحالفت مع رجال إيران في العراق وما أكثرهم.

ربما يحتاج العرب إلى البحث عن شريك حقيقي قادر على الوقوف في وجه النفوذ الإيراني المتفشي في العراق، وفي ظل توصيف الملالي لبغداد كعاصمة لإمبراطوريتهم المزعومة.

يجب على العرب البحث عن حليف أو قوة مناهضة لإيران خارج بغداد التي يجب أولا الاعتراف بسقوطها لتسهل عملية تحريرها.

ربما تكون إيران نجحت في فرض سيطرتها على بغداد ولكنها مازالت غير قادرة على فرض نفوذها على عموم العراق، ومازالت هناك مدن وأقاليم عراقية ترفع راية التحدي في وجه الملالي وهي الأحق بالدعم العربي.

يمثل أكراد العراق مقاومة قوية في وجه النفوذ الإيراني، في ظل قيادة رئيس إقليم كردستان نيجرفان بارزاني علماً أن الوضع في هذا الإقليم مختلف عن عموم العراق، وبخاصة عن بغداد.

فخلال فترة رئاسته لحكومة كردستان العراق التي امتدت لقرابة 18 عاماً على فترات متفرقة، سعى نيجرفان بارزاني إلى ترسيخ ثقافة التعايش، وفقه التآخي، واستراتيجيا المواطنة، بصورة أصبح معها الإقليم واحة لا تعرف الطائفية، ولا العنصرية، ولا المحاصصة العرقية. في كردستان، لا فرق بين مواطن عربي أو كردي، ولا تمييز بين مسلم سني أو شيعي، وربما يرجع السبب الرئيس في نجاح الإقليم في تطبيق سياسة التعايش هذه إلى غياب النفوذ الإيراني.

هذه الوضعية المتفردة لإقليم كردستان العراق ونجاح ساسته في مواجهة النفوذ الإيراني، تجعل منه شريكاً مناسباً وحليفاً مثالياً للدول العربية الراغبة في استعادة العراق من أحضان "دولة الملالي" وحماية الأمن القومي العربي من التمدد الإيراني الذي دمَّر عدداً من الدول العربية وخرَّبها.

يجدر بالدول العربية، أن تدعم إقليم كردستان سياسياً واقتصادياً، لاستكمال مسيرة التنمية التي يقودها نيجرفان بارزاني بصورة تعزز قوة الإقليم واقتصاده ما يجعله منارة لبقية أقاليم العراق وحافزاً لبقية مدن الرافدين للخروج من العباءة الإيرانية.

وعلى الدول العربية أن تدرك أن رحلة استعادة بغداد عاصمة الرشيد تبدأ من كردستان، وأن وجود نيجرفان بارزاني كرئيس للإقليم، يمثل فرصة سانحة يجب استغلالها وبسرعة، فمن النادر أن نجد سياسي عراقي يدعو إلى التعايش ويؤمن بالمواطنة، ولا يعترف بالطائفية أو المذهبية والمحاصصة الدينية والعرقية فى عراق ما بعد صدام.

حزب يكيتي الكُردستاني – سوريا
يُحيي الذكرى الثالثة لرحيل اسماعيل حمي

أحيا حزب يكيتي الكُردستاني – سوريا اليوم الأحد، الذكرى السنويّة الثالثة لرحيل اسماعيل حمي السكرتير الأسبق لحزب يكيتي. ونظّم حزب يكيتي حفل تأبين بمناسبة الذكرى السنويّة لرحيل القيادي اسماعيل حمي في مسقط رأسه بقرية تل ديك، بحضور جمع غفير من مختلف مدن كُردستان سوريا، وممثلي الأحزاب السياسيّة الكُرديّة، ومؤسسات المجتمع المدني، ومنظمات المرأة والشباب.

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمتٍ على روح الفقيد، وأرواح شهداء الكُرد، وعزف النشيد الوطني الكُردستاني "أي رقيب".

سليمان أوسو سكرتير حزب يكيتي الكُردستاني – سوريا ألقى كلمة الحزب تحدّث فيها عن مناقب الفقيد ونضاله الحزبي الطويل على مدى عقود دون كلل أو ملل في سبيل قضيّة شعبه القوميّة.

أوسو تطرّق إلى "معاناة الفقيد من ضغوط الفروع الأمنيّة، وتعرّضه للفصل من دراسته في الجامعة نتيجة نضاله السياسي ومواقفه الجريئة". واختتم أوسو حديثه بوعده للفقيد "بالاستمرار على خطاه في سبيل تحقيق الحقوق القوميّة للشعب الكُردي في سوريا".

كلمة المجلس المحلي في مدينة الدرباسيّة ألقاها رئيس المجلس المحلي أشرف ملا تحدّث فيها بشكل مقتضب عن شخصيّة وحضور الفقيد في الحركة السياسيّة الكُرديّة، معبّراً عن أسفه لرحيل قامات بحجم اسماعيل حمي.

من جهتها أكدت وزنة حامد رئيسة اتحاد كتاب كُردستان سوريا في كلمتها "على الدور الثقافي والفكري للراحل في صفوف الحركة السياسيّة الكُرديّة"، معربة عن "أسفها لرحيل هكذا أقلام مقتدرة بين الشعب الكُردي"، متمنية "طول البقاء لرفاق دربه والمجلس الكُردي والشعب الكُردي في سوريا".

أما كلمة عائلة الفقيد ألقاها صالح حمي شاكراً فيها الحضور على تحمّل معاناة ومشقة السفر لمشاركتهم مصابهم في هذه المناسبة الأليمة.

وفي نهاية الحفل قامت قيادة حزب يكيتي وبمشاركة الوفود السياسيّة والحضور بوضع أكاليل الورد على ضريح الفقيد.

يُذكر أنّ الفقيد اسماعيل حمي عضو اللجنة السياسيّة لحزب يكيتي الكُردستاني – سوريا، والسكرتير الأسبق للحزب، تُوفّي بتاريخ 18 آب 2016 إثر نوبة قلبيّة حادة في مدينة قامشلو، وشُيّع في جنازة مهيبة إلى مسقط رأسه بقرية تل ديك.

منظمة دهوك لحزب يكيتي ينظّم حفلاً فنياً في دوميز

نظّمت منظمة دهوك لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا حفلاً فنياً في مكتب الحزب بمخيم دوميز للاجئين.

الحفل الفني الذي شارك فيه مجموعة من الشعراء والفنانين الذين قدموا عروض أبهروا فيها المشاهدين من سياسيين وأشخاص مهتمين بالفنّ الكُردي. كما عبّر المشاهدون عن فرحتهم لهذا الحفل الهادف لتطوير وتعزيز الأدب والفن الكُردي.

يُذكر أنّ منظمة دهوك لحزب يكيتي تقيم بين الحين والآخر نشاطات مختلفة تتعلّق بالفن والأدب والفلكلور الكُردي.

منظمة ديريك لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
تنهي كونفرانسها

انهت منظمة ديريك لحزب يكيتي الكُردستاني- سوريا كونفراسها بنجاح.

بدأ الكونفرانس أعماله بالوقوف دقيقة صمتٍ على أرواح شهداء الكُرد وكُردستان وبحضور عضوي اللجنة السياسية للحزب الرفيق معروف ملا أحمد والرفيق محمد مصطفى وأعضاء المنطقية في ديريك ومنطقية كوجرات التابعة لديريك، وقد تمّ انتخاب الرفيق حسن جب كعضو للجنة المركزية عن منظمة ديريك.

يُذكر أنّه قبل انتخاب عضو اللجنة المركزية كان قد تمّ انتخاب الفروع وبعدها تمّ انتخاب اللجنة المنطقية حيث تمّت عمليات الترشيح والانتخاب على ثلاث مراحل بسبب الأوضاع الأمنية.

نواف رشيد يُدير ندوتين تنظيمية وسياسية في السليمانية

أدار القيادي نواف رشيد عضو اللجنة السياسية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا اليوم الخميس 22 آب/ أغسطس 2019 ندوة تنظيمية وسياسية لرفاق الحزب في السليمانية.

في البداية رحّب السيد كانيوار شيخو عضو اللجنة المركزية للحزب بالقيادي نواف رشيد وجميع الحضور وبعدها تمّ الوقوف دقيقة صمتٍ على أرواح شهداء الكُرد وكُردستان.

ليبدأ بعدها القيادي نواف رشيد بالتطرّق الى آخر المستجدات السياسية علي الساحة السورية عامةً والساحة الكُردية خاصةً حيث أكّد رشيد بأنّ الزيارات التي تقوم بها لجنة العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكُردي في سوريا هي ضمن النشاطات لنقل رؤية المجلس للدول ذات الشأن في الأزمة السورية وورقة المنطقة الآمنة هي من الملفات التي يتمّ التطرّق إليها ووجوب أن يكون المجلس شريكاً على الأرض وعدم تجاهله.

كما تابع رشيد إلى آخر المباحثات التي تجري حول المنطقة الآمنة مؤكداً بقوله: إنّ المنطقة الآمنة بمفهومها القانوني هي لحماية سكان هذه المناطق وأما غيرها فهي لا تُعدّ آمنة. وأشار إلى ضرورة العمل بجدية لنجاح هذه المنطقة الآمنة بإشراف التحالف الدولي. كما وأكّد أنّ المنطقة الآمنة هي ليست على غرار احتلال عفرين الكُردستانية التي جاز احتلالها من قبل تركيا بتوافقات دولية

وفي نهاية الندوة فُتح باب المداخلات والاستفسارات التي أغنت الندوة وتمّ الإجابة عنها من قبل نواف رشيد برحابة صدر.

MAMÊ TERNAŞ

BI ALÎKARIYA LEYLE QEMER

Beşê 2

Welîd h ebdilqadir

Hey lak wekî liserê felekê bê?. Ternaşî gotê: berê bi xwidê ezim?.. Ternaşî serîliya xwe jêre gote.. Gurê sor gazî kirê û gote: wey wey mamê ternaş! Ez gurê zer û li ser riyê erdê û welê bê serê te?..

De ka rabe ser xwe û bi dîr min.. Ternaşï da xwe û di dilê xwe de gote- bi xwdè Kim di tuxmê te de jï ti mêş xasî nînin, lê ti çara min nîne.. Gurê sor çû û her çû û mamê wî ternaş jî her li dïv wî ye, ji dîrva , tûz ûejaja garanekî bûş xwiya kire, û reyandina seyan bilind bî û gavan jî li dora garanê belav bîn.. Gurê sor gote ternaş: dê mamo, û êrîşa xwe berda garanê, dû sê ćêlek dane erdî, ù lingo ti li kîde rêyî.. Wekî cara berè seyên garanê bi gavanên xweve li ternaşê reben kom bûş, ù bilingin kulek û laśê têr birîn ternaşî berê xwe da şkêre xwe, û ji xwere gote -qenc tê serê min Carî bi kul û êş, birçîbîn û têhin, û bi alîstina zimanî rojê xwe derbas kirin..

Serê sibehekî ji xew rabî liser to3ú ecacekî ù gurm Burma lingna, ji xwere gote: ev dengê lingê gurya!.. Da xwe ù liser dilinga rînişte û berê xwe da cihê ko deng jê tê, ma ći dîte? Gurek reşî bozik 've wê ji wê 've te.. Dem gur giha cihê wî! Bidengekî dilşkestê gazî kire: hey hey duniyayê? Qeda xwidê bi te kerî?!.. Mamê ternaş e.g. Tú yî?.. Ternaşî gotiyê belê birazî..

Û çîroka xwe jêre gote.. Gurê reş bozik mêr gote: rabe ser xwe mamo.. Li dîv min were.. Ternaş di dilê xwede gote: vêcarê ez pişt rastim bi xwidê.. Da xwe li dîv wî gete.. Gurîberè xwe da gundê hebler li herêma botan, û hebler ù gundê wê dibarê, têrin bi bexçê tirî û hinar ù hejîra.. Gurî berê xwe da buxçekî ji wan buxça, û liser ferşkî ji wan lata, him qirş ú qeselên ter danî liser û gote ternaşî: mamo ti ser xwe dane û raze, heta min bakirî te..

Di dema berî sibhê, bîn tarî li erdê bî, gurî bakire mamê ternaş, ew bire cihî bilind û ne xwiyayî û gotê xwe li vêdê veşêre heta ez vegerayîm.. gur jî çù bi rêka xwe 've, û em jî ko vegerin heblerê, ú wekî jiyan û çanda g undên week wê û nêzîkî bajara, heblerî jî her êvar danhevê li rez û bistanê xwe dikin, têr û selekê xwe jî amade dikin ù berê sibhê li dewarê bar dikin ù bajarê botan ti li kiderê yî.. Serè vè sibhê mirovê me yê heblerî serkê sibhê kerè xwe ú kidîşê li pişt wê pêkanî, têrik hinara bakire û selkên tirî jî bi cih kirin , hefsarê kerê kire dengê xwede ù riya bajêr girte.. Gurê me yê reşî boz jî ew kiriye nîşan ji xwere ta bûş dîrê gund kete.

Gurê xwe hêdî hêdî ji buxçeyî berda.. Mêrkê heblerî biser hefsarê kera mak girtiye û kidîş jî li pištî wan dilîzê!.. Gurî ji nifşekîve ù week biroskekî êrîşa xwe bire kurkurîşkê ew da erdê û xwiya wî herkande, mêrkê heblerî bidarè xweve zîvirî û êrîş bire gurê! Gurî jî çend gav avêtin û xapek da mêrkê heblerî û bixurtî berè xwe da kera mak û ew jî li ser xakê dorên kir û lingo ti li kîderê yî.. Gur vegeriya cihê xwe û çavê wî ma li ser mêrkê heblerî yè ko ma bê çare û nizanê wê çibikê.. Mêrkî berê xwe da gund ú gurê me jî bilez hate çem ternaşî û jere gote: kermke mamê ternaş... Eger ti guştê ter û nazik bixwazî ew goştê kurkurîşkê, lê ko dilê te berê mêlak û kezebê ewe yê makê û ko liser dilê te tirş jî bî ewe hinar û tirî jî li ber tene.

*** ev çîrok min ji devê xelîlê hacî ebdrehmanê ebdilxenî girtiye û di Humana mide di salên heştiyan de di kovara stêr de hate weşandin , lê belê ne bê reng nivîsê .**

**** spasji xiwarzamin leyle qemer û lê vekêşê wêre û guhertinên gotinan 're û bikar anîna gotinên bi zaravê botanî .**

dûmhî a — ZIMANÊ DAYIKÊ GILÎ Û GAZINAN DIKE

nivîsandina pê jî dibe, û piştî çend salan bawernameyeke bilind jî pê bi dest dixe.

Lê bi zimanê kurdî, ne tenê nizane bixwîne û binivîse, dema pê diaxive mirov ji ber zimanê wî şerm dike ku wek danê tijî zexelî û xurêl û ka ye, û behana wî ew e ku dezgehên me bi zimanê kurdî tune ne . Bê goman sedem ne tunebûna dezgehan e, sedem ew e ku viyana me ya parastin û pêşxistina zimanê me kêm e.

Diyardeyek balkêş li Qamişlo û tevaya rojava heye , ku nifşê me yê kevin yên hemdemên damezirandina tevgera kurdî bûn, û dan û standinên wan bi Cegerxwîn û Mîr Celadet û Osman Sebrî û bi dehan yên wek wan re hebû, tevde bi kurdî dixwînin û dinivîsin û lênûskên wan yên edrês û telfonan bi kurdî ne, lê nifşê me yê nû tevî hemî pêşketinên teknîkî û elektronî, gotinên biyanî di zimanê wî yê kurdî de ji yên kurdî pirtir in.Tevî pirbûna ekadîmiyên me, mixabin pirên wan nizanin bi kurdî bixwînin û binivîsin.

Sedema bingehîn ew e vêna dilê me qels e, em ji netewa xwe hez nakin bi qasî em ji bercewendiyên demî hez dikin , ew lehengiya ser rûpelên media civakî bi zimanên biyanî tenê xwepayekirin û duruşm in.

Sîsika mijarê ew e kesê bi zimanê kurdî ve ne girêdayî be, hestê wî yê netewî jî ne li ser bingehek durist ava ye.

dûmhî a — ŞÊWRA ÇÛKAN Û GIR GAMÊŞ

û Emrîkan jî tu rêyên zelal li ber çavên wan xuya nakin, lê naxwazin hevalbendê wan yê dêrîn û kevin, bibe hevalbendê dijberê wan, û bext û bawerî jî bi Emrîkana nayên, li gorî bazarê kirîn û firotinê dikin, ango dostê wan berjewendiyên wane, kurdên reben weke miha dinav bera du guran de raweste, lê Girgamêş hîna hop hopa wiye.

YEKÎTÎ

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S wê derdixe

P.Y.K.S

Hejmar 265 TEBAX 2019z / 2632k

ZIMANÊ DAYIKÊ GILÎ Û GAZINAN DIKE

Şiyar Silêyman

Zimanê kurdî ji sedên salan de li herçar parçên kurdistanê bi şêweyekî bêhempa tê çewisandin, û hewla tinekirin û pişavtina wî tê dan, ji ber dijminên kurdan giringiya ziman di hebûna gelan de zanin. Mijara êşa zimanê kurdî pir kevin û dirêj e, lê emê li ser rewşa ziman bi taybetî li kurdistana Rojava rawestin. çima gelê me dûrî zimanê dayika xwe ketiye, û giringiya wek tê xwestin nadê. Gazinda mezin ji rewşenbîr û xwendevanan e, ji ber ku wan berî kesên nexwenda HAWARA Mîr Celadet Bedirxan bihîst, û ew zanin ev gewre çendî di ber zimanê kurdî de westiya, û jiyana xwe bi tevayî jê re terxan kir.

Em zanin ku rijêma Be´is ya nijadperest hemi hewlên xwe dan ji bo pişaftina zimanê kurdî û nehêlana wî di jiyana gel ya rojane de, bi qedexekirina fêrkirina xwendin û nivîsandina wî di dezgehên fermî û ne fermî de. Van karên şovînîst hişt ku zimanê kurdî bi mirovê kurd re li ser xaka xwe biyan û bênirx bibe, ta radeya ku gelek ji rewşenbîr û ramangîr û nivîskarên me dibêjin ku ferhenga bêjeyên zimanê kurdî kêm û lawaz e û têra ramanên me nake. Nabêjin ku me zimanê dayikê bêxwedî hiştiye û me kaniya wî ya xuristî ya ku me bi şîrê dayikê re mijtiye pêş nexistiye bi qasî me xwe bi zimanên biyanî re westandiye. Li gor pisporên ziman, çi kurd bin çi rojhilatnas bin, zimanê kurdî yek ji dewlemendên zimanên cîhanê ye û asta rêzimaniya wî ne kêmî zimanên sereke yên cîhanê ye.

Ji lewra em dibêjin kêmanî ne ya zimanê kurdî ye, kêmanî ya me ye, em xwediyên vî zimanê dewlemend yê me raman û hişê xwe jê feqîr û hejar hiştiye, em lê xwedî derneketine. Gerek e her malbateke kurd bibe dibistanek ji zimanê kurdî re, û saziyên civaka sivîl û yên siyasî hemî karînên xwe terxan bikin ji bo fermîkirina zimanê kurdî li ser bingehin yasayî û destûrî , wek bersivekê ji wan kesên ku hewl didin zimanê me tine bikin ji bo hebûna me pê re tine bikin. Tiştê cihê daxê ye, dema kurdek diçe welatekî biyanî, di dema salekê de xwe bi zimanê mêvandaran re diwestîne û tevaya karîna xwe terxan dike da fêrî wî zmanî bibe, û hînî xwendin û….

Dûmahî li R 11

ŞÊWRA ÇÛKAN Û GIR GAMÊŞ

Adilê Evdile

Qeyrana sûriyê û tevlî hevkirina belgan heşt sal derbas bûn, hîna darkên hewdelê ne rawestane, û hîna girrika ava gola masiyan berdewame, Destarê hêrana mirovan jî hîna digere, leystikvan û nêçîrvan jî dek û pîlanên xwe hîna bi kar tînin, da tora wan vala neçe û mişt bibe, Gir gamêş jî ji xwere li Enkîdo digere da bibe piştgîr jêre, lê xuyaye çav ketiye zend û bendên xwe , şûrê xwe çep û rast tavêje, şerê reşkên şevê dike, û Enkîdo jî kenê xwe pê dike.

Ji dest pêka kêşa sûrî di buhara sal 2011 yan ta îro, Dewleta Tirkan di xwaze Bakurê sûrî dagir bike, lê hevalbendên wan Emrîkana, hîna kertê kesk ne xistine destên wan, eve heşt salin, Tirk û Emrîkan şêwrên xwe li ser Garisê kurdan dikin, ew kurdên wek Bêndera bê xwedî, lê piştî gift û goya heşt salan Tirkan karîbûn dest deynin ser Efrîna kurdan, ya ku ji berê ve dagir kirîbû.

Îro Dewleta Tirkan ji heval bendên xwe Emrîkanan re dibêjin: heger win bakurê sûrî nedin me wê hevaltiya me û we bi dawî bibe, û bazar lidare, hene yên ji we bêtir bidin me, Urusan jî xefka xwe vedane, li hêviya şaşitiya nêçîrê ne…..

Dûmahî li R 11

FERHENGOK

Berze	ضائع	Rawêjkar	مستشار
Biwêr	زعيم	Xîz	الرمل
Hizirvan	مفكر	Xîzar	منشار
Hokar	اداة	Zirh	الدرع
Riswa	فضيحة	Zanyar	عالم

PENDÊN KURDÎ

- Aşvan tucara nabe poşman.
- Aşê dînan bê av di gere.
- Av di cihê qels de di qete.

Berhem û pêşniyarên xwe rêkin li ser vê îmêlê : rojnamayekiti3@gmail.com